

امنون نين الذي لا يوفر فرصة للاعلان عن
ارائه الفاشية وكرهه للمواطنين العرب ،
(المصدر نفسه) .

الا ان اتحاد الطلاب الاسرائيليين في
الجامعة العبرية في القدس ، اعلن بلسان
رئيسه موشي شيف في رده على هذا
البيان الذي تسلم نسخة عنه : « نحن
نرى في هذا البيان صفة لنا ، بعد ان
كنا نتوقع ان يتضمن تنديدا واضحا
ببيان الحركة الوطنية التقدمية ، واننا
سوف نتوقف عن اية مباحثات مع لجنة
الطلاب العرب الى ان تنشر اعتذارا علنيا
عن هذا البيان » (المصدر نفسه) . اما
في جامعة حيفا فقد قامت مجموعه من
الطلاب اليهود « بجمع ٢٥٠٠ توقيع في
الايام الاخيرة من زملائهم الطلاب على
عريضة تطالب بطرد مؤيدي م.ت.ف من
معاهد التعليم العاي في اسرائيل »
(المصدر نفسه) . كما وشدد اعضاء
الكنيست د. بن مئير (مفدال ، وامنون
لين (ليكود) وشوشانه اربيلي الموزولينو
(العمل) في حملتهم على الطلاب العرب
خافة في الكنيست ، رغم بيان اتحاد
الطلاب الجامعيين العرب ولجنة الطلاب
العرب في الجامعة العبرية في القدس ،
وطالبوا بان « ليس لاولئك الطلاب الذين
يؤيدون م.ت.ف واهدافها اي مكان في
الجامعات التي تمولها الدولة اليهودية
والشعب اليهودي ، وعلى الحكومة ان
تقدم واضعي « البيان للمحاكمة » موجهن
انتقاداتهم التحريضية على انها « حكومة
ضعيفة تزيد في قوة المتطرفين العرب
ولا ترى الواقع » (علهمشمارو، دافار ،
١٩٧٩/١/٢٥) ، ثم انضم اليهم وزير
التربية والتعليم زفولون هامر (مفدال)
معلنا بان « ليس من حقوق طلابية لمن
يتأمر على كياننا ، (المصدر نفسه) .

ولكن زفولون هامر هذا الذي ساهم
في انكفاء حملة التحريض على الطلاب

□ وبسلام عادل يقوم على اساس
احترام الحقوق القومية العادية للشعب
العربي الفلسطيني ولشعب اسرائيل .
وذلك يتم بالانسحاب من جميع المناطق
المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة
الفلسطينية المستقلة الى جوار اسرائيل ،
والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية
على انها الهيئة الممثلة للشعب العربي
الفلسطيني وعنوان التفاوض في اي
حل سلمي .

٤ - افنا نطالب حالا بوقف حملة
التحريض التي لم يسبق لها مثيل ضد
جمهور الطلاب العرب حول قضية «البيان»
الذي لا يعبر عن رأي الطلاب الجامعيين
العرب . ونحذر من المحاولات الخفية
لاستغلال هذه الحملة للصيد في الماء
العكر ، ومحاولات المس بالطلاب العرب
في الجامعات « (الاتحاد ، ١٩٧٩/١/٢٣
و ، علهمشمار ، ١٩٧٩/١/٢٤) .

كما ردت لجنة الطلاب في الجامعة
العبرية في القدس ، هي الاخرى بدورها
على « البيان » في ١٩٧٩/١/٢٤ ،
موضحة في بيان لها ان « ناشري البيان
لا يمثلون كل جمهور الطلبة العرب » ،
وان النشر في الصحف خلق انطباعا ليس
له اساس في الواقع بان الحركة الوطنية
التقدمية ، تنظم في صفوفها معظم الطلاب
العرب ، والحقيقة هي ان القائمة التسي
حظيت بالاكثريه في انتخابات اتحاد
الطلاب ، تضمنت في برنامجها مبدأ
المطالبة بحق تقرير المصير للشعبين «
(عل همشمار ١٩٧٩/١/٢٥) كما ونددت
لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية
في القدس في بيانها بـ « حملة التحريض
المفرضة والعنصرية التي يقودها اتحاد
الطلاب الاسرائيليين على الطلاب العرب
في وسائل الاعلام ، وحملة التحريض التي
يشنها عدد من اعضاء الكنيست د. بن
مئير وشوشانه اربلي الموزولينو وبالطبع